

Al-Manara University

جامعة المنارة

Faculty of Business Administration

كلية إدارة الأعمال

“Insurance and Reinsurance Management”

Chapter 6 :

إعادة التأمين

REInsurance

MANARA UNIVERSITY

Lect. Hadi KHALIL

Email: hadi.khalil@hotmail.fr

مقدمة

- درسنا في الفصول السابقة عناصر عملية التأمين مع التركيز على عملية إدارة المخاطر المرتبطة به من حيث التنبؤ بالخسائر، تمهيدا لقياسها وإدارتها. ربما يعتبر من أهم طرق إدارة المخاطر في التأمين هي ما نطلق عليه عملية إعادة التأمين Reinsurance.
- إعادة التأمين Reinsurance هي أحد أنواع عمليات التأمين. لذلك سنتناول في هذا الفصل ما المقصود بعملية إعادة التأمين وأسبابه وأنواع العقود المختصة به.

عملية إعادة التأمين

- بشكل عام إعادة التأمين هو اتفاق تقوم بموجبه شركة التأمين الأولية أو الرئيسية Primary Insurer أي التي أصدرت بوليصة التأمين الأولية بتحويل أو بيع عقد التأمين (جزئياً أو كلياً) إلى شركة تأمين أخرى (شركة إعادة تأمين). وبذلك تنتقل المسؤولية عن تغطية الخسائر المحتملة (جزئياً أو كلياً) من شركة التأمين الأساسية (Ceding Comapny) إلى شركة إعادة التأمين Reinsurer.
- يسمى مبلغ التأمين الذي تحتفظ به الشركة البائعة Ceding Company ب صافي مبلغ الاحتفاظ Net Retention. يُعرف مبلغ التأمين الذي تم التنازل عنه لشركة إعادة التأمين باسم المبلغ المتنازل عنه Cession. أخيراً، قد تقوم شركة إعادة التأمين بدورها بإعادة تأمين جزء أو كل المخاطر مع شركة تأمين أخرى. يُعرف هذا باسم إعادة الشراء Retrocession. في هذه الحالة ، تسمى شركة إعادة التأمين الثانية ب Retrocessionaire.

أسباب عملية إعادة التأمين

• يتم استخدام إعادة التأمين لعدة أسباب منها تمكين شركة التأمين من الانسحاب أو التخلص من عقود التأمين التي كانت قد أبرمتها في منطقة جغرافية معينة أو مع فئة معينة من المكتتبين Insureds أو من أجل الحصول على مشورة معينة من شركة إعادة التأمين (في حالة إعادة التأمين الجزئي). ومن أهم الأسباب ما يلي:

- زيادة قدرة الاكتتاب Increasing Underwriting Capacity
- استقرار الأرباح Stabilize Profits
- تقليل احتياطي الأقساط غير المكتسبة Reduce the unearned premium reserve
- توفير الحماية ضد الخسائر الكارثية Provide protection against a catastrophic Loss
- ستناول هذه الأسباب بالتفصيل فيما يلي:

أسباب عملية إعادة التأمين

- 1) زيادة قدرة الاكتتاب Increase Underwriting Capacity
- يمكن استخدام إعادة التأمين لزيادة قدرة الاكتتاب لدى شركة التأمين من أجل التوسع في إصدار عقود تأمينية بمبالغ كبيرة.
- على سبيل المثال قد يُطلب من شركة التأمين A أن تتحمل أعباء تغطية المؤمن عليه والذي يرتبط به خسائر كبيرة تزيد عن الحد المسموح به Retention Limit. للوهلة الأولى نقول أنه يجب على شركة التأمين أن ترفض إصدار بوليصة التأمين أو أن يضطر المؤمن عليه أن يكتب بعقد لدى أكثر من شركة تأمين، لكن هذه السياسة مربكة و قد تخلق تكاليف أو سوء نية بحامل الوثيقة.
- لذلك تسمح عملية إعادة التأمين للشركة الأساسية A (Primary Insurer) بإصدار بوليصة تأمين واحدة تزيد عن حد مبلغ الاحتفاظ أي تغطية كامل الخسائر ولكن مع بيعها لاحقا إلى شركة إعادة تأمين.

أسباب عملية إعادة التأمين

• استقرار الأرباح (2)

• يستخدم إعادة التأمين لتحقيق الاستقرار في الأرباح. قد ترغب شركة التأمين في تجنب التقلبات الكبيرة في النتائج المالية السنوية. فنسبة الخسارة Loss Ratio يمكن أن تتقلب بشكل كبير وذلك بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والكوارث الطبيعية.

• بالتالي يمكن استخدام إعادة التأمين للتخفيف من آثار الخسارة المتقلبة. على سبيل المثال، يمكن استخدام إعادة التأمين لتغطية الخسائر الكبيرة الغير متوقعة، ففي حال حدوثها ستدفع شركة إعادة التأمين Reinsurer ذلك الجزء من الخسارة الذي يزيد عن حد معين. فمثلاً، هناك اتفاق يتمثل في جعل شركة إعادة التأمين تسدد لشركة التأمين الأساسية Ceding Company الخسائر التي تتجاوز نسبة خسارة محددة خلال سنة معينة. على سبيل المثال ، قد ترغب شركة التأمين في تثبيت نسبة الخسارة عند 70 بالمائة. فتوافق شركة إعادة التأمين تعويض شركة التأمين الأساسية عن جزء أو كل الخسائر التي تزيد عن 70 في المائة حتى حد معين أقصى Maximum limit.

أسباب عملية إعادة التأمين

• 3) تقليل احتياطي الأقساط غير المكتسبة

• كما ذكرنا سابقًا، قد تكون قدرة شركة التأمين على التوسع في إصدار بوليصات التأمين مقيدة بمتطلبات احتياطي قسط التأمين غير المكتسب. وذلك لأنه يجب وضع إجمالي قسط التأمين بالكامل في احتياطي الأقساط غير المكتسبة عند كتابة الوثيقة لأول مرة. بالإضافة إلى ذلك فإن على شركة التأمين تحمل نفقات بيع بوليصة التأمين (عمولات ، وضرائب أقساط الدولة ، ونفقات الاكتتاب ، ونفقات إصدار البوليصة)، وعادة ما تكون هذه التكاليف كبيرة نسبيًا في السنة الأولى لبيع البوليصة.

• ونعلم أن احتياطي الأقساط غير المكتسبة، لا يشمل هذه المصاريف Acquisition Expenses، بالتالي يجب على شركة التأمين دفعها من فائض حملة وثائق التأمين Polcy Holder's Surplus (الفرق بين الأصول والخصوم).

• لنأخذ المثال التالي:

أسباب عملية إعادة التأمين

- على سبيل المثال ، عند كتابة بوليصة التأمين على الممتلكات لمدة عام واحد مع قسط سنوي قدره 1200 دولار في 1 كانون الثاني. بالتالي، يجب وضع مبلغ 1200 دولار بالكامل في احتياطي الأقساط غير المكتسبة.
- في نهاية كل شهر، تكسب شركة التأمين 1/12 من القسط أي 100 دولار ، والباقي من القسط يعتبر غير مكتسب. في 31 ديسمبر، يتم اكتساب كامل مبلغ القسط .
- الآن، لنفترض أن نفقات الاستحواذ التي تدفع عند بيع بوليصة التأمين First year Acquisition Expenses هي 30 في المائة من إجمالي قسط التأمين ، أو 360 دولارًا. عندها سيتم دفع كامل هذا المبلغ من فائض شركة التأمين مقدمًا. وبالتالي ، فكلما زاد حجم إصدارات بوليصات التأمين التي يتم الاكتتاب بها، كلما زاد استنزاف فائضها على المدى القصير. هذا يعني أن قدرة شركة التأمين على تحقيق نمو سريع في بيع عقود تأمين جديدة ستتأثر (خاصة على المدى القصير). لأن مصاريف بيع العقود ستدفع مقدمًا، ولكن الدخل المتولد منها ستحصل عليه لاحقاً مع مرور أجل عقد التأمين.

أسباب عملية إعادة التأمين

• لذلك إن عملية إعادة التأمين ستقلل من مستوى احتياطي الأقساط غير المكتسبة الذي تطلبه الجهات الرقابية و بالتالي سيزيد فائض حاملي وثائق التأمين. ونتيجة لذلك، سيتم تحسين نسبة فائض حاملي الوثائق إلى صافي أقساط التأمين المكتتبة، مما يسمح لشركة التأمين بالاستمرار في النمو وبيع عقود تأمين جديدة.

• 4) توفير الحماية ضد الخسائر الكارثية

• يوفر إعادة التأمين أيضًا حماية مالية ضد الخسائر الكارثية. غالبًا ما تتعرض شركات التأمين لخسائر فادحة بسبب الأعاصير والكوارث الطبيعية الأخرى والانفجارات الصناعية. لذلك، يمكن أن يوفر إعادة التأمين حماية كبيرة لشركة التأمين الرئيسية Ceding Company التي تعاني من خسارة كارثية كبيرة، أي تقوم شركة إعادة التأمين بدفع جزء أو كل الخسائر التي تتجاوز مبلغ الاحتفاظ Retention Limit (لدى شركة التأمين الرئيسية) بحد أقصى معين.

أنواع عملية إعادة التأمين

• هناك نوعان رئيسيان من إعادة التأمين:

• (1) إعادة التأمين الاختياري Facultative Reinsurance

• (2) إعادة التأمين بموجب الاتفاق Treaty Insurance

• أولاً: إعادة التأمين الاختياري: يتم فيه اتخاذ قرار إعادة التأمين حسب كل حالة Case by Case , تستخدم هذه الطريقة عندما تتلقى الشركة الأساسية Ceding Insurer طلب تأمين يتجاوز حد مبلغ Retention Level. أي أن عملية إعادة التأمين ليست تلقائية. تتفاوض شركة التأمين الأساسية مع شركة إعادة التأمين Reinsurer بشكل منفصل في كل عقد على حدى عن تفاصيل و مبلغ التغطية للخسارة المحتملة. ومع ذلك، فإن شركة التأمين ليست ملزمة بالتنازل عن عقد التأمين، وشركة إعادة التأمين ليست أيضاً ملزمة بقبول التأمين. ولكن إذا تم العثور على شركة لإعادة التأمين Reinsurer ، فيمكن عندها لشركة التأمين إبرام عقد إعادة التأمين Reinsurance. غالباً ما يتم استخدام إعادة التأمين الاختياري عندما تتلقى شركة التأمين الرئيسية طلباً للتأمين بمبلغ كبير.

أنواع عملية إعادة التأمين – إعادة التأمين الاختياري Facultative Reinsurance

- قبل الموافقة على هذا الطلب، تحدد شركة التأمين الأولية ما إذا كانت إمكانية إعادة التأمين متاحة أم لا، وفي حال توفرها فيمكن عندها إبرام العقد التأميني المطلوب.
- لعملية إعادة التأمين الاختيارية العديد من المزايا، مثل المرونة التي تقدمها لشركة التأمين بحيث يمكن تصميم عقد إعادة التأمين ليناسب خصوصية كل حالة. هذا بالإضافة إلى أنها تمكن شركة التأمين من إصدار يوليصات تأمين بمبالغ كبيرة، وهذا ما يمكن أن يساعد في استقرار العمليات المالية لشركة التأمين الأولية خاصة عن طريق تحويل جزء من مبالغ تغطية الخسارة لمعيد التأمين Reinsurer.
- ومع ذلك، لا تخلو عملية إعادة التأمين الاختيارية من بعض العيوب، خاصة تلك المرتبطة بدرجة من عدم اليقين لأن شركة التأمين الأولية لا تعرف مسبقًا ما إذا كانت شركة إعادة التأمين ستقبل أي جزء من عقد التأمين. هذا الأمر أيضا يزداد سوءا خلال الظروف الاقتصادية الصعبة والتي يسودها احتمالات أكبر من الخسائر، فعندها تميل أسواق التأمين إلى التضيق في شروط إبرام العقود و بالتالي تكون عملية إعادة التأمين أكثر كلفة وصعوبة يمكن أن تكون هناك أيضًا مشكلة في التأخير لأن وثيقة التأمين لن يتم إصدارها حتى يتم الحصول على عقد إعادة التأمين. ¹¹

أنواع عملية إعادة التأمين – إعادة التأمين بموجب الاتفاق Treaty Reinsurance

- **ثانياً: إعادة التأمين بموجب الاتفاق:** تعني أن شركة التأمين الأولية قد وافقت على التنازل عن التأمين لشركة إعادة التأمين ، وقد وافق معيد التأمين على قبول تغطية جزء أو كامل الخسارة المرتبط بعقد التأمين. بالتالي يتم إعادة التأمين تلقائياً على جميع الأعمال التي تقع ضمن نطاق الاتفاقية وفقاً لشروطه.
- لإعادة التأمين بموجب الاتفاق مزايا عديدة. بالطبع يمكن الاستفادة من أنه تلقائي، أي أنه يستبعد مشكلة عدم اليقين Uncertainty والتأخير المرتبطة بإعادة التأمين الاختياري. يضاف إلى ذلك فوائده الاقتصادية المرتبطة بتوفير النفقات التسويقية والتفاوضية مع شركة إعادة التأمين حول شروط عقد قبل توقيع البوليصة .
- لكن من جهة قد تكون إعادة التأمين بموجب الاتفاق غير رابحة لشركة إعادة التأمين، لأنه ليس لدى معيد التأمين عمومًا أي معرفة بمقدم الطلب (طالب عقد التأمين) ويجب أن يعتمد على حكم الاكتتاب الصادر عن شركة التأمين الأساسية. قد تصدر شركة التأمين الرئيسية بوليصة خطرة ثم تعيد تأمينها. كما أن قسط التأمين الذي يتلقاها معيد التأمين قد يكون غير كافٍ.

أساليب توزيع الخسائر في عملية إعادة التأمين Methods of Sharing Losses

• طرق توزيع الخسائر: هناك طريقتان أساسيتان لتقاسم الخسائر:

• (1) طريقة التناسب Pro Rata بموجب هذه الطريقة، توافق الشركة الأولية ومعيد التأمين على تقاسم الخسائر والأقساط على أساس نسب معينة.

• (2) طريقة فائض الخسارة Excess Loss. بموجب هذه الطريقة، يشارك معيد التأمين فقط عندما تتجاوز الخسائر المغطاة مستوى معيناً.

• تعتبر طرق إعادة التأمين التالية لتقاسم الخسائر أمثلة على كلا الأسلوبين السابقين:

- اتفاقية الحصص Quota Share Treaty
- اتفاقية الحصص في فائض الخسارة Surplus Share Treaty
- إعادة التأمين لفائض الخسارة Excess of Loss Reinsurance
- مجمع إعادة التأمين Reinsurance Pool

أساليب توزيع الخسائر في عملية إعادة التأمين Methods of Sharing Losses

• (1) اتفاقية الحصص Quota Share Treaty :

• بموجب هذه الاتفاقية، تتفق الشركة الأولية Ceding Company وشركة إعادة التأمين على تقاسم الأقساط والخسائر على أساس نسبة معينة. على سبيل المثال، افترض أن Apex Fire Insurance و Geneva Re أبرموا عقدا يتم بموجبه تحديد حصص تقاسم الخسائر والأقساط بنسبة 50% و 50%. وبالتالي، في حالة حدوث خسارة قدرها 100000 دولار، تدفع Apex Fire 100000 دولار للمؤمن عليه ولكن يتم تعويضها من قبل Geneva Re مقابل 50000 دولار.

• يتم أيضًا تقاسم الأقساط على أساس نفس النسبة المئوية المتفق عليها. فيدفع معيد التأمين عمولة إعادة التأمين لشركة التأمين الأولية للمساعدة في تعويض النفقات المتكبدة في إصدار بوليصة التأمين. وهكذا، كما في المثال السابق، ستتلقى شركة Geneva Re 50 في المائة من القسط ناقصًا عمولة إعادة التي تُدفع إلى شركة Apex Fire.

• الميزة الرئيسية لهذه الطريقة هي تقليل احتياطي الأقساط غير المكتسبة في شركة التأمين الأولية. وهذا يساهم في تقليل استنزاف الفائض، لكن المشكلة الرئيسية تكمن في أنه حال تحقيق أرباح كبيرة من بوليصة التأمين فيجب مشاركة شركة إعادة التأمين فيها.

أساليب توزيع الخسائر في عملية إعادة التأمين Methods of Sharing Losses

• (2) اتفاقية الحصص في فائض الخسارة Surplus Share Treaty

- بموجب هذه الاتفاقية، يتفق معيد التأمين على قبول تأمين ما يزيد عن حد مبلغ الاحتفاظ Retention Limit في شركة التأمين الأولية، وذلك حتى حد أقصى. يُشار إلى حد مبلغ الاحتفاظ ب LINE ويتم تحديده كمبلغ بالدولار. إذا تجاوز مبلغ التأمين في بوليصة معينة حد مبلغ الاحتفاظ، يتم التنازل عن التأمين الزائد إلى شركة إعادة التأمين وبالطبع حتى حد معين. ثم تتقاسم كل من شركة التأمين ومعيد التأمين الأقساط والخسائر على أساس مبلغ التأمين الإجمالي الذي يغطيه كل طرف. أي أن كل طرف يدفع حصته في أي خسارة بغض النظر عن حجمها.
- على سبيل المثال ، افترض أن شركة Apex Fire Insurance لديها حد احتفاظ قدره 200000 دولار (يسمى Line) لكل بوليصة، وأن أربعة Lines، أو 800000 دولار ، تم بيعها أو التنازل عنها إلى شركة Geneva Re. بموجب ذلك، أصبحت الآن قدرة الاكتتاب الإجمالية (لشركة Apex Fire Insurance) تبلغ مليون دولار (800000 + 200000) لكل بوليصة.

أساليب توزيع الخسائر في عملية إعادة التأمين Methods of Sharing Losses

- افترض أنه تم إصدار بوليصة تأمين على الممتلكات بقيمة 500000 دولار. تحصل Apex Fire على أول 200 ألف دولار من التأمين، أو 2/5، بينما تأخذ شركة Geneva Re المبلغ المتبقي 300 ألف دولار، أو 3/5. ثم تحدد هذه النسب مقدار الخسارة التي يدفعها كل طرف. في حالة حدوث خسارة قدرها 5000 دولار، تدفع Apex Fire 2000 (2/5)، وتدفع Geneva Re المبلغ المتبقي 3000 دولار (3/5). يمكن تلخيص هذا الترتيب على النحو التالي:

| | |
|--------------------------------|--------------------|
| Apex Fire | \$200,000 (1 line) |
| Geneva Re | 800,000 (4 lines) |
| Total underwriting capacity | <u>\$1,000,000</u> |
| <i>\$500,000 policy issued</i> | |
| Apex Fire | \$200,000 (2/5) |
| Geneva Re | \$300,000 (3/5) |
| <i>\$5000 loss occurs</i> | |
| Apex Fire | \$2000 (2/5) |
| Geneva Re | \$3000 (3/5) |

أساليب توزيع الخسائر في عملية إعادة التأمين Methods of Sharing Losses

• إعادة التأمين لفائض الخسارة Excess of Loss Reinsurance (3)

• يتم تصميم هذه الاتفاقية للحماية من الخسارة الكارثية. يقوم معيد التأمين بدفع جزء أو كل الخسارة التي تتجاوز حد الاحتفاظ لشركة التأمين حتى حد أقصى. يمكن استخدام هذا الشكل من إعادة التأمين لتغطية الخسارة المرتبطة بحدث معين ، مثل خسارة كارثية ناتجة عن إعصار ، أو لتغطية الخسائر الفائضة عندما تتجاوز الخسائر التراكمية لشركة التأمين الأولية مبلغًا معينًا خلال فترة زمنية محددة، كسنة مثلاً.

• على سبيل المثال ، افترض أن شركة Apex Fire Insurance تريد الحماية لجميع خسائر العواصف التي تزيد عن مليون دولار. افترض أن Apex Fire وقعت اتفاق فائض الخسارة مع شركة Franklin Re لتغطية الخسائر الناتجة خلال فترة زمنية محددة. يوافق Franklin Re على دفع جميع الخسائر التي تتجاوز مليون دولار ولكن بحد أقصى 10 ملايين دولار فقط. في حالة حدوث خسارة إعصار بقيمة 5 ملايين دولار ، ستدفع شركة Franklin Re 4 ملايين دولار.

أساليب توزيع الخسائر في عملية إعادة التأمين Methods of Sharing Losses

• مجمع إعادة التأمين Reinsurance Pool

• مجمع إعادة التأمين هو رابطة من شركات التأمين التي تتكفل بالتأمين على أساس مشترك. يتم تشكيل هذه المجمعات لأن شركة التأمين واحدة قد لا تمتلك القدرة المالية الكافية لإصدار بوليصات تأمين بمبالغ كبيرة، ولكن بنفس الوقت يمكن لشركات التأمين كمجموعة دمج مواردها المالية للحصول على القدرة اللازمة لذلك.

• على سبيل المثال ، يمكن أن يتجاوز مبلغ الخسارة المحتملة على متن طائرة تجارية كبيرة 500 مليون دولار (خسارة الطائرة و تأمين حياة الركاب) وذلك إذا تحطمت الطائرة. عادة ما تكون هذه الحدود العالية خارج القدرة المالية لشركة تأمين واحدة. ومع ذلك، يمكن أن يوفر مجمع إعادة التأمين لتأمين الطيران القدرة المالية اللازمة لذلك. توجد مجموعات إعادة التأمين أيضًا لتأمين صناعة الطاقة النووية، ومصافي النفط ، والتأمين البحري .

أساليب توزيع الخسائر في عملية إعادة التأمين مجمع إعادة التأمين Reinsurance Pool

• تختلف طريقة تقاسم الخسائر والأقساط حسب نوع مجمع إعادة التأمين. تعمل المجمعات عادة بطريقتين:

- (A) يوافق كل شركة عضو في التجمع على دفع نسبة مئوية معينة من كل خسارة. على سبيل المثال، إذا كان لدى إحدى شركات التأمين حامل وثيقة يتكبد خسارة قدرها 500000 دولار، وكان هناك 50 عضوًا في المجمع، فإن كل شركة تأمين ستدفع 2 في المائة، أو 10000 دولار من الخسارة.
- (B) اتفاقية فائض الخسارة، يدفع كل عضو في المجمع حصته من الخسائر التي تقل عن مبلغ معين. ثم يتقاسم الجميع الخسائر التي تتجاوز هذا المبلغ.